

Distr.: General
20 February 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد موريجون (إكوادور)

المحتويات

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ بشأن بورتوريكو

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبناها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official
Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-37696 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١
بشأن بورتوريكو (A/AC.109/2012/L.7)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع)

١ - الرئيس: قال إنه وفقا للممارسة المعتادة لدى اللجنة الخاصة سوف يُدعى مقدمو الالتماسات إلى الجلوس إلى مائدة مقدمي الالتماسات ثم الانسحاب بعد الإدلاء ببياناتهم.

٢ - السيد فازكينز كوينتانا (حركة الوحدة من أجل السيادة): قال إنه كيما تكتمل عملية تصحيح المقرر الذي اتخذته الجمعية العامة في عام ١٩٥٣ عندما أسقطت بورتوريكو من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، يتعين إحالة مسألة بورتوريكو إلى الجمعية العامة على وجه الاستعجال. وقال إن السيد باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وعد بتسوية حالة بورتوريكو أثناء فترة رئاسته، ولكنه وعد لم يتحقق. وقال إن الادعاء بانطباق البند الإقليمي من دستور الولايات المتحدة على بورتوريكو هو تليف للقول بأن الجزر لا تزال مستعمرة. كما أن الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا بتبعية بورتوريكو للولايات المتحدة دون أن تكون جزءا منها يدعو إلى الاستنكار.

٣ - ومضى يقول إن حزبه الذي أنشئ في آذار/مارس ٢٠١٢ قد دعا إلى تكوين جمعية تأسيسية تُعنى بحالة بورتوريكو لكي تصبح آلية لإنهاء استعمار بورتوريكو وإجراء استفتاء يوفر ثلاثة خيارات تشمل نيل الاستقلال أو الإبقاء على وضع الكمنولث أو الانضمام إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وحالة بورتوريكو ليست مسألة محلية كي تفصل فيها الولايات المتحدة وبورتوريكو لوحدهما،

كما تدعى الولايات المتحدة. وإنما يجب تسويتها داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة التي وضعت حقوق الشعوب في الحرية وتقرير المصير في عهدها. وبعد خضوع بورتوريكو للاستعمار الإسباني لمدة ٤٠٥ أعوام ولاستعمار الولايات المتحدة الأمريكية لمدة ١١٤ عاما آخر، فقد حان الوقت لإنهاء استعمار بورتوريكو.

٤ - السيد هيرنانديز لوبيز (مجلس نواب بورتوريكو): قال إن الولايات المتحدة ظلت تنهزب من تحمّل مسؤولياتها الدولية في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة إصدار قرارات شبيهة بالعديد من القرارات الأخرى التي أصدرتها على مدى السنوات. فالولايات المتحدة تسيطر على موانئ بورتوريكو ومجالها الجوي دون أن تمنع الاتجار بالمخدرات وبالأسلحة، كما أن شركاتها تحتكر السوق المحلي. وقد رفضت بورتوريكو تطبيق عقوبة الإعدام ولكن الولايات المتحدة تواصل تطبيق هذه العقوبة في الإقليم. ولقد خاب الأمل في وفاء الرئيس أوباما بوعدته بمعالجة وضع بورتوريكو ولا سيما بعد تجاهل كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة بورتوريكو للاستنتاجات التي توصلت إليها فرقة العمل التي شكلها الرئيس بشأن حالة بورتوريكو. وفضلا عن ذلك فإن الاستفتاء المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٢ لا يستوفي شروط القانون الدولي.

٥ - ومضى يقول إن الأمم المتحدة حذلت شعب بورتوريكو الذي يُحبر على إرسال ممثلين سنويا إلى اجتماعات اللجنة دون تحقيق نتائج ملموسة. وحث اللجنة الخاصة على إحالة مسألة بورتوريكو إلى الجمعية العامة.

٦ - السيدة ريكساتش (النهوض الوطني بالثقافة البورتوريكية): قالت إنه بالرغم من منح البورتوريكيين لجنسية الولايات المتحدة بموجب قانون ١٩١٧ ورغم أن الآلاف منهم قد فقدوا أرواحهم أثناء خدمتهم في جيش

الكهرباء في بورتوريكو كجزء من مشروع البنك الدولي لإقامة شبكة إقليمية للكهرباء في منطقة البحر الكاريبي. وجميع المشاريع المقرر تنفيذها في مجال الطاقة في بورتوريكو حاليا، وعددها ٣٥ مشروعا، تشكل خطرا على الزراعة المستدامة نظرا لأن لوحات الطاقة الشمسية وطواحين الهواء والمحارق قد أذن بإقامتها في مناطق ذات عائد زراعي عالٍ. ولم يُزود سكان بورتوريكو بأي معلومات بشكل رسمي بالرغم من أن العقود قد وقعت وبدأ العمل في البناء بالفعل.

١١ - واستطرد يقول إن مشروع الطاقة الآخر الذي سيكون له آثار بيئية سلبية هو خط أنابيب الغاز الذي يجري بناؤه لنقل الغاز الطبيعي من الخارج إلى بورتوريكو. وكانت المعارضة المحلية القوية للمشروع قد أدت إلى إجراء بعض التعديلات فيه ولكن الأنبوب سوف يُمد مع ذلك عبر ٥٠ في المائة تقريبا من مساحة الجزء الشمالي من الجزيرة، مما يعرض العديد من المجتمعات المحلية لمخاطر الكوارث البيئية وزيادة اعتماد اقتصاد بورتوريكو على الواردات من الطاقة. وعلاوة على ذلك، فإن أمرا تنفيذيا أصدره الرئيس أوباما مؤخرا قد أحضع موارد الطاقة للاعتبارات الأمنية الوطنية.

١٢ - وقال إن برنامج البحوث العالية الترددات في منطقة الشفق القطبي، وهو برنامج للبحوث العسكرية مقره في أرسيسينو، يُعنى أيضا بإنتاج الطاقة وربما يستخدم بورتوريكو كحقل تجارب لتكنولوجيا تشمل التشعيع الكهرومغناطيسي للغاز الطبيعي دون معرفة ما سوف يسببه من نتائج وآثار جانبية. وقد تم اعتماد مشاريع الطاقة الضارة للمنطقة للتغطية على عمليات المشروع العسكري وهي تعزز أيضا الوضع الاستعماري الذي تخضع له بورتوريكو.

١٣ - السيد كاماشو مورينو (لجنة أهالي تواباخا ضد أنبوب الغاز): قال إن حكومة بورتوريكو أعلنت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ أن أنبوبا للغاز طوله ٩٢ ميلا سوف

الولايات المتحدة فلا يوجد لهم تمثيل في الكونغرس ولا يتمتعون بالحق في التصويت أسوة بالمواطنين الآخرين. وفيما يتعلق بحالة فيكيس، كان يتعين على الكونغرس أن يتصرف بفعالية أكبر لحماية البيئة في الوقت الذي يدافع فيه عن الممتلكات الاتحادية وحق القوات البحرية التابعة للولايات المتحدة في إجراء التدريبات. وقالت إنها تأمل في أن تساعد اللجنة بورتوريكو لكي تصبح الولاية الحادية والخمسين للولايات المتحدة الأمريكية بما يتيح للبورتوريكيين التمتع بالحقوق والمساواة التي يستحقونها كمواطنين من مواطني الولايات المتحدة.

٧ - السيد آدمز (مركز أناكونا للآداب): قال إن استقلال بورتوريكو سوف يعني أن يفقد نحو سبعة ملايين شخص، نصفهم تقريبا يعيشون في بر الولايات المتحدة، لجنسية الولايات المتحدة. وتسعى حكومة كوبا إلى حرمان البورتوريكيين من تلك الجنسية وإلحاق الضرر بعلاقتهم بالولايات المتحدة.

٨ - السيد ليون غونزاليس (كوبا): تحدث بشأن نقطة نظام حيث طالب مقدمي الالتماسات بمراعاة الطابع الودي للإجراءات.

٩ - السيد آدمز (مركز أناكونا للآداب): قال إن الجنود البورتوريكيين فقدوا أرواحهم في خدمة جيش الولايات المتحدة أكثر من جنود أي ولاية أخرى. وتساءل عما سيحدث لقدامى المحاربين البورتوريكيين في حالة الحصول على الاستقلال. وقال إن منح بورتوريكو الحق الكامل في الدولة من شأنه أن يعزز التضامن بين البورتوريكيين والولايات المتحدة الأمريكية ومنحهم التمثيل الملائم في الحكومة.

١٠ - السيد لوبيز رودريغيز (الجبهة الوطنية لأرسيسينو): قال إن الولايات المتحدة فرضت ضريبة شهرية على فواتير

بذاتيته وهويته وقدراته. لقد برز شعور متناقض بالهوية في أوساط البورتوريكيين في الداخل وفي الشتات في السنوات الأخيرة، كما يؤكد ذلك كلامها هي نفسها تارة بالإسبانية وتارة أخرى بالإنكليزية. لقد عانى السكان الذين خضعوا للاستعمار أو الذين استرقوا من أزمات نفسية وأحزان متواصلة انتقلت من جيل إلى جيل فضلا عن معاناتهم من الفقر والبطالة والتهميش الاجتماعي بمعدلات عالية. وقد أوضحت دراسات حديثة أن البورتوريكيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة أكثر عرضة للاكتئاب وسوء استعمال المخدرات والاضطرابات الأخرى من أفراد شعوب أمريكا اللاتينية الأخرى الموجودين بالولايات المتحدة. ولعله من السخرية أن تكون الحالة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والنفسية للبورتوريكيين، وهم من مواطني الولايات المتحدة، هي مدعاة للقلق. وقالت لقد أصبح من الضروري أن تبدأ فورا عملية إنهاء استعمار بورتوريكو.

١٥ - **الرئيس:** قال إنه وفقا للممارسة المعتادة للجنة الخاصة، سوف يُدعى مقدمو الالتماسات إلى الجلوس إلى طاولة مقدمي الالتماسات والانسحاب بعد الإدلاء ببياناتهم.

١٦ - **السيدة دوتوي** (حركة جريكو الوطنية): قالت إن البورتوريكيين نالوا استقلالهم بالدم والكفاح بالرغم من أن ناشطهم محتجزون كأسرى حرب في ظل أبشع الأوضاع القمعية في الولايات المتحدة. وقد واصلت الولايات المتحدة تنفيذ واحد من أسوأ النظم الاستعمارية في التاريخ وذلك في إطار طمس لغة الشعوب الأصلية وثقافتها ودينها ونهب أراضيها واستغلال مواردها. واستمرت لقرون عديدة بعد ذلك الإبادة الجماعية للشعوب الأصلية المسترقين السود سابقا، كما استمر نضال تلك الشعوب ضد القمع الذي تمارسه الولايات المتحدة. بل انضم إلى الكفاح الدولي المناهضة للاستعمار ونيل الحرية سجناء سياسيون وأسرى حرب أوروبيون مناهضون للسياسات الإمبريالية.

يُمدد من جنوب الجزيرة إلى شمالها. وكان مثل هذا المشروع يتطلب إجراء مشاورات واسعة مع جميع المعنيين المتأثرين به ولكن هذه المشاورات لم تتم. ولقد أدى عدم الشفافية، ولا سيما فيما يتعلق بدور سلاح المهندسين التابع لجيش الولايات المتحدة، إلى اضطراب الرئيس أوباما لإصدار أمر بإجراء تحقيق بشأن مشاركة سلاح المهندسين. وبالرغم من التوصيات المضادة التي أصدرتها وكالة حماية البيئة بالولايات المتحدة ودائرة الأسماك والحياة البرية التابعة للولايات المتحدة بشأن المشروع، وبالرغم من الضغوط الشعبية الراضية له، فقد وافقت حكومة بورتوريكو وسلاح المهندسين التابع لجيش الولايات المتحدة على تنفيذ المشروع والقيام بإدخال تعديلات طفيفة فقط. فضلا عن ذلك فإن التصميم البيئي الأولي الذي أصدره سلاح المهندسين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ استند إلى تحليل ناقص ومتحيز. كما يعتبر انتهاكا أيضا لحقوق الإنسان الأساسية لشعب بورتوريكو الناطق باللغة الإسبانية وللعدالة البيئية نظرا لصدوره باللغة الإنكليزية وحدها خلافا للأمر التنفيذي المتعلق بتحسين فرص الحصول على الخدمات أمام الأشخاص ذوي المعرفة المحدودة باللغة الإنكليزية. واستجابة للشكاوى الخطية، اكتفى سلاح المهندسين بتمديد فترة الاستشارات لمدة ثلاثين يوما وإصدار موحز تنفيذي للتقييم باللغة الإسبانية. وطالب سلاح المهندسين برفض طلبات الإذن ببناء خط أنابيب الغاز، وبالتالي حماية سلامة وبيئة الشعب البورتوريكي. وأخيرا دعا اللجنة إلى الإحاطة بشكاوى البورتوريكيين الذين لا يملكون أي وسيلة لأخذ زمام أمورهم في حاضرهم أو مستقبلهم.

١٤ - **السيدة إيريس مارتينيز** (المركز النسائي للأسرة الحديثة): قالت إن من المهم معالجة حالة الصحة النفسية للمجتمع البورتوريكي في ضوء الآثار المزمنا الشائعة والضارة الناجمة عن ٥٠٠ عام من الاستعمار على شعور الشعب

٢٠ - ومضى يقول إن أوسكار لوبيز ريفيرا والعديد من السجناء السياسيين الآخرين اكتسبوا حقهم في الادعاء بأنهم بورتوريكيون من خلال نضالهم الجسور لتحرير بلادهم وهو ما أدى إلى سجنهم. واستطاعوا أثناء سجنهم أن يصبحوا فنانيين أوجدوا لأنفسهم حرية أخرى تتمثل في الحلم بتحرير وطنهم الأصلي. ودعا إلى الإفراج عن أوسكار لوبيز ريفيرا وهو السجن السياسي الذي أمضى أطول فترة في السجن في الولايات المتحدة، وهو المثال الناصع على مغزى الجمع بين هوية الفنان البورتوريكي في آن واحد وإلى تحرير الشعب البورتوريكي ككل.

مشروع القرار A/AC.109/2012/L.7: مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ بشأن بورتوريكو (تابع)

٢١ - السيد سليم (مراقب من مصر): تحدث باسم حركة بلدان عدم الانحياز فأعاد تأكيد دعم الحركة القوي لعمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وحث السلطات القائمة بالإدارة على أن تمنح دعمها الكامل لأنشطة اللجنة. وقال إن الحركة تجدد دعوتها إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار حتى يمكن القضاء على الاستعمار تماما.

٢٢ - واستطرد يقول إن الحركة قد أكدت من جديد مواقفها من مسألة بورتوريكو كما ورد في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في شرم الشيخ بمصر في تموز/يوليه ٢٠٠٩ وفي الوثيقة الختامية للاجتماع الوزاري السابع عشر المعقود في شرم الشيخ بمصر في أيار/مايو ٢٠١٢.

٢٣ - وقال إن مسألة بورتوريكو ظلت قيد نظر اللجنة لمدة تزيد على ٣٧ عاماً، واعتمدت اللجنة أكثر من ٣٠ قراراً ومقررراً بشأن الموضوع. وقال إن الحركة ترحب

١٧ - ومضت تقول إن نظام الولايات المتحدة أعاد استعمار بورتوريكو كما فعل بالمستعمرات الإسبانية السابقة الأخرى، وتسبب وجوده العسكري في إلحاق الضرر بالبيئة وشكّل خطراً على صحة سكان الجزيرة. وبالرغم من القسوة التي مارسها النظام لقمع المقاومة وفرض القمع الاجتماعي والقيام بعزل السجناء السياسيين، فقد واصلت حركة المقاومة البورتوريكية نضالها من أجل الاستقلال لنيل الحرية وتحقيق السيادة الوطنية. وقد عمدت حكومة الولايات المتحدة إلى تصنيف أسرى الحرب البورتوريكيين الثلاثة الباقين، وهم أوسكار لوبيز ريفيرا والأخوان أفيلينو ونوربرتو غونزاليس كلاديو، في عداد الإرهابيين.

١٨ - وقالت إن من الضروري أن ترفض اللجنة الخاصة ادعاء حكومة الولايات المتحدة بأن بورتوريكو تتمتع بوضع الكمنولث وأن تعترف بأنها في الواقع مستعمرة تملكها الشركات المتعددة الجنسيات التي تحاول تدمير اقتصاد الجزيرة وطمس ثقافتها ولغتها وبيئتها. ومن شأن نظر الجمعية العامة في مسألة بورتوريكو أن يتيح لشعوب العالم الفرصة لإزالة ربة الإمبريالية عن عاتق الأمة البورتوريكية.

١٩ - السيد مارتوريل (تالير دي لابلايا): قال إنه بصفتة بورتوريكيا وفنانا يشعر بالتناقض لأنه ينتمي إلى بلد مستعمر. فإذا كان بلده مستعمرًا وتابعا للولايات المتحدة فهو حتما ليس وطناً له. وقال إنه يمثل أمام اللجنة الخاصة ليدعو إلى الاعتراف بحقه بوصفه بورتوريكياً أولاً وأخيراً بالرغم من عدم وجود أساس قانوني في القانون الدولي للاعتراف بالجنسية البورتوريكية. وقال إنه وبسبب تعليمه كدبلوماسي في الولايات المتحدة فقد وجد أن من المستحيل عليه تمثيل بلد يحكم وطنه الأصلي. وقال إن وعيه الفني قد أثبت له أن الفن يحتاج للحرية وللوعي الذاتي الذي يتيح ما يتفتق عن الخيال من إمكانات لا حدود لها، وإلا كان فنا لا تمكن رؤيته إلا من خلال عدسات المستعمر الضيقة.

وإنهاء الاحتلال الإمبريالي والتهديد العسكري لها. وقال إن وفده يجدد دعوته بالتالي إلى حكومة الولايات المتحدة لتتيح لشعب بورتوريكو ممارسة حقه غير القابل للتصرف بالكامل في الاستقلال. بما يتفق مع قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة ذات الصلة.

٢٨ - السيد أرشونندو (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إنه أصبح من الضروري أن تعود بورتوريكو، وهي تاريخياً أمة لاتينية كاريبية، إلى الأسرة الأمريكية اللاتينية بعد خضوعها لمدة ١١٤ عاماً للهيمنة الاستعمارية المحففة. كما أن مكافئها محفوظ في الوقت الحاضر ضمن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وهو محفل للبلدان المحبة للسلام في نصف الكرة الغربي.

٢٩ - ومضى يقول إن الوقت قد حان للإفراج عن المناضل البورتوريكي من أجل الحرية السيد أوسكار لوبيز ريفيرا الذي يشكل حبه لمدة ٣١ عاماً عبئاً لا يمكن تحمله. فبعد حبسه بسبب ما يُدعى أنه جريمة الشعب إلى استعادة السيادة لبلاده، ما عاد لوبيز يشكل خطراً على الولايات المتحدة التي يتعين أن تعفو عنه وتطلق سراحه دون تأخير.

٣٠ - السيد مستحكم (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن ولاية اللجنة الخاصة هي القضاء على آفة الاستعمار. كما أن ممارسة الحق في تقرير المصير هي أهم عناصر عملية إنهاء الاستعمار في الأقاليم الخاضعة لنظر اللجنة. وقال إن وفده يؤكد من جديد الحق السيادي لشعب بورتوريكو في تقرير مصيره بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المعنون "إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة".

٣١ - ومضى يقول إن اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء سوف يبعث رسالة دعم قوية وواضحة لشعب بورتوريكو. كما سوف يزيد من قوة الدعم من أجل التغيير، ويشير إلى

بكون اللجنة ظلت تتخذ قراراتها طوال العقد المنصرم بتوافق الآراء.

٢٤ - السيدة روبيالز دي شامورو (نيكاراغوا): قالت إنه على الرغم من قطع شوط في العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، لا تزال الجمعية العامة لم تنظر بعد في مسألة بورتوريكو وتناقشها على النحو الكامل. ويتعين أن تضطلع الولايات المتحدة الأمريكية بمسؤوليتها في مسألة إنهاء الاستعمار. كما أن تقرير المصير والاستقلال أمران ضروريان لإنهاء قرون من الاحتلال وتدمير البيئة في بورتوريكو.

٢٥ - وقالت إن من الواضح أن الشعب البورتوريكي غير راضٍ عن حالته الاستعمارية وأن جميع الأحزاب السياسية بالجزيرة وكذلك منظمات المجتمع المدني تدعو إلى التغيير. ولذلك يجب أن تخضع جميع الجهود المبذولة لتسهيل ممارسة الشعب البورتوريكي لحقه في تقرير المصير للقانون الدولي ولجميع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. إلا أن الاستفتاء المقبل المقرر إجراؤه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ بشأن حال الجزيرة لا يستوفي المعايير الدولية.

٢٦ - السيد فاليرو بريسنيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال وهو يشير إلى الروابط التاريخية بين الشعبين البورتوريكي والفنزويلي إن الحكم الاستعماري الذي تخضع له بورتوريكو من قبل الولايات المتحدة الأمريكية مخالف لروح ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). ولذلك فإن وفده يطلب من الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها.

٢٧ - ومضى يقول إن المجتمع الدولي يواصل إعلان التزاماته بوضوح بشأن مسألة إنهاء استعمار بورتوريكو ولا سيما وأن الإعلان الختامي لمؤتمر القمة التاسع للتحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية قد أعاد تأكيد دعم أعضائه لكفاح بورتوريكو من أجل تحقيق سيادتها الوطنية

٣٤ - ومضى يقول إن وفده يؤيد تأييدا كاملا النداء الذي وجهه رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز في مؤتمرات القمة التي عقدها مؤخرا لتنفيذ قرارات الجمعية العامة المطالبة بمنح الشعب البورتوريكي حقه في تقرير المصير بوصف بلده بلدا من بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقال إنه واثق بأن مشروع القرار المعروض على اللجنة الخاصة سوف يتم اعتماده بتوافق الآراء للتأكيد من جديد على الشرعية الدولية ومبادئ الأمم المتحدة وأهمها الحق في تقرير المصير. واختتم حديثه قائلاً إنه يطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالوفاء بالتزامها وتمكين الشعب البورتوريكي من ممارسة حقه في تقرير المصير بالكامل ودعا إلى الإفراج عن جميع البورتوريكيين المسجونين بسبب رغبتهم في نيل الحرية.

٣٥ - تم اعتماد مشروع القرار A/AC.109/2012/L.7.

٣٦ - السيد ليون غونزالس (كوبا): قال إن عدد الوفود التي تحدثت بشأن الموضوع من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في اللجنة ظل يتزايد سنة بعد أخرى. وقال إن البيان الذي تم الإدلاء به باسم حركة عدم الانحياز كان بياناً ممتازاً.

٣٧ - ومضى يقول إن كوبا وبورتوريكو قد اتحدتا منذ زمن طويل في نضالهما من أجل استقلال بورتوريكو. فالجزيرتان تقطنهما شعوب التانيو الأصلية وكلاهما تعرضا للغزو والاحتلال وتسري في عروق أبنائهما جرعات من الدماء الأفريقية والإسبانية. وكان النضال من أجل استقلال كوبا وبورتوريكو قد بدأ في نفس الوقت تقريبا. وكان خوسي ماري قد قال عند تأسيس الحزب الكوبي الثوري إن هدفه هو تحقيق الاستقلال التام لكوبا ومساعدة وتشجيع بورتوريكو على نيل استقلالها. وقال إن أكثر من ٢٠٠٠ بورتوريكي قدموا أرواحهم من أجل استقلال كوبا. وطبقا

أن اللجنة الخاصة بوصفها صوت الضمير العالمي تواصل دعمها الكامل للتمتع بالحق في تقرير المصير والاستقلال. وقال إن حكومته تؤيد القضاء التام على الاستعمار.

٣٢ - السيدة لالاما (إكوادور): قالت إن دستور إكوادور قد كرس الحق في تقرير المصير. ومما يؤسف له أن اللجنة الخاصة رغم أنها ظلت تنظر في مسألة بورتوريكو لأكثر من ٣٠ عاما فإنها لم تستطع أن تحقق تقدما ملموسا لإنهاء العلاقة الاستعمارية. ويتعين الآن تنفيذ العديد من القرارات والمقررات التي اعتمدها طوال السنوات. وقالت إن وفدها يضم صوته إلى الأصوات التي تحت الجمعية العامة بإلحاح على أن تنظر في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها. كما تدعو إكوادور أيضا إلى الإفراج عن جميع البورتوريكيين المحبوسين في سجون الولايات المتحدة، لا سيما أوسكار لوبيز ريفيرا الذي فاقت فترة حبسه المدة التي أمضاها نلسون منديلا في السجن والبورتوريكيون الآخرون. وقالت إن قرار إكوادور الانضمام إلى مقدمي مشروع القرار A/AC.109/2012/L.7 يعكس التزامها تجاه الشعب البورتوريكي وأملها في أن تنضم بورتوريكو قريبا إلى مجتمع الدول المستقلة ذات السيادة بوصفها دولة من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ذات هوية وطنية ثابتة.

٣٣ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): قال إن الشعب البورتوريكي ظل يسعى إلى تقرير مصيره طيلة سنوات عدة بعد أن قامت الولايات المتحدة الأمريكية بغزوه قبل ١١٤ عاما. وقد اتخذت اللجنة الخاصة حتى الآن ٣٠ قرارا ومقررا تؤكد فيها من جديد حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). ولكن مما يدعو للأسى أن مسعى الشعب البورتوريكي المشروع لنيل الاستقلال قد ووجه بالقمع والعنف والاعتقال.

لما قال مارتي، فإن استقلال كوبا وبورتوريكو لا يمكن الفصل بينهما من أجل الحفاظ على كرامة الولايات المتحدة الأمريكية. وكان أحد الأهداف التي توخاها فيديل كاسترو بتنظيم أول مؤتمر لطلبة أمريكا اللاتينية في عام ١٩٤٨ هو المطالبة باستقلال بورتوريكو.

٣٨ - واختتم قائلاً إنه بالرغم من خضوع الشعب البورتوريكي للهيمنة الاستعمارية لأكثر من ١١٣ عاماً، فإنه لم يفقد ثقافته ولا هويته ولا مشاعره الوطنية. وقال إن كوبا متضامنة مع الشعب البورتوريكي وسوف تواصل دعمها لحق الشعب البورتوريكي المشروع في تقرير المصير والاستقلال.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٥.